

حرف اللام في سورة يوسف  
(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية  
بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية  
مكاسر

بقلم:

اسكندر ذوالقرنين

الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٤

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠١٨

## التصريح بأصالة الرسالة

صرح الباحث الموقع أدناه بتمام الوعي أن هذه الرسالة هي نتيجة من عمله بالنفس، وإذا كان في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو إن انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصل عليهما الباحث باطلتان للحكم.

مكاسر، ٦ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ

١٨ أغسطس ٢٠١٨ م

الباحث



اسكندر ذوالقرنين

ت: ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٤

## الإعتماد على الرسالة

هذه الرسالة المقدمة من الطالب: إسكندر ذوالقرنين، الرقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٤ بالموضوع "حرف اللام في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)" قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في اليوم الثلاثاء في التاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م. الموافق لتاريخ ١٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ قد قبلت لاستفتاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات. لجنة المناقشة:

( )	الرئيس : الدكتور مولونو دمفولبي، م. أ.غ.
( )	السكرتيرة : الدكتورة كمسينة، م. فد.إ.
( )	المناقش الأول : الدكتور حمكا، م. تح.إ.
( )	المناقشة الثانية : الدكتورة ستي عائشة خالق، س. أ.ع، م. فد.
( )	المشرف الأول : الدكتور منير، م. أ.غ.
( )	المشرف الثاني : الدكتور اندوس هادينج، م. أ.غ.

سمات-غوا، ١٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ  
٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م

العميد

الدكتور الحاج محمد أمري، لس. م. أ.غ.  
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠١


## موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب إسكندر ذوالقرنين،  
الرقم الجامعي: ٠٢٠٠١١٤٠٦٤، بالموضوع: "حرف اللام في سورة يوسف  
(دراسة تحليلية نحوية)"، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر، نحن  
المشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة،  
وأنها صالحة لتقديمها الى المناقشة.

سمات-غوا، ٨ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ

٢٠ أغسطس ٢٠١٨ م

المشرف الثاني

  
درس. هافرنج، م.أ.غ.

ن ا ف: ١٠٠١ ١٩٩١٠٢ ١٩٦١١٢٣١

المشرف الأول



الدكتور منير، م.أ.غ.

ن ا ف: ١٠٠٥ ١٩٩١٠٢ ١٩٥٧١٢٣١

## كلمة التمهيد

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه مصابيح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع "حرف اللام في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)" الكشرط من الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجه الباحث مشكلات كثيرة في كتابة هذه الرسالة، لكن بفضل وخدمة مختلف الأقوام استطاع الباحث في معالجته حتى انتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك، وضع الباحث أن يقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

١. فضيلة والديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "الحاج. م. صالح يوسف" والأم "حاجة. مسواني" الذين قد رباني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد وساعدني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي وسأل الله أن يمد في عمرهما وأن يرزق لها الصحة والعافية ويهديهما صراط سويا.



٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، لس. م. س. إ. مدير جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه فضيلة الأستاذ الدكتور مردان، م. أ. غ. كنائب المدير الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور لنبا سلطان، م. أ. كنائب المدير الثاني، وفضيلة الأستاذة ستي عائشة، م. أ. كنائبة المدير الثالثة، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، لس. م. أ. غ. عميد كلية التربية وشؤون التدريس ونوابه فضيلة الدكتور موليونو دموفوليئ، م. أ. غ. نائب العميد الأول، وفضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم، م. س. إ. نائبة العميد الثانية، وفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين عثمان، م. فد. نائب العميد الثالث، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م. تح. إ. رئيس قسم تدريس اللغة العربية، والدكتورة ستي عائشة خالق، م. فد. كسكرتيرة قسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس وهما الذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الدكتور منير، م. أ.ع. كالمشرف الأول وفضيلة الأستاذ درس.  
هادينج، م. أ.ع. كالمشرف الثاني الذين ساعداني وأرشداني حتى انتهيت  
من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.

٦. جميع الأساتذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما  
عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٧. جميع الأصدقاء والإخوان من طلاب كلية التربية وشؤون التدريس بوجه  
خاص والطلاب الأخرى بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب  
المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه  
الرسالة.

وأخيرا إني لا أرجوا بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة  
وزيادة وعونا بين لدي القراء. وأسأل الله التوفيق والهداية في اتمام تنظيم  
هذه الرسالة، آمين يا رب العالمين.

مكاسر، ٨ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ

٢٠ أغسطس ٢٠١٨ م

الباحث



اسكندر ذوالقرنين

ت: ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٤

## محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع.....
ب	التصريح بأصالة الرسالة.....
ج	موافقة المشرفين.....
د	كلمة التمهيد.....
ز	محتويات الرسالة.....
ط	تجريد البحث.....
٧-١	<b>الباب الأول : المقدمة.....</b>
١	الفصل الأول : خلفية البحث.....
٤	الفصل الثاني : مشكلات البحث.....
٤	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع.....
٥	الفصل الرابع : المناهج المستعملة في كتابة الرسالة.....
٦	الفصل الخامس : دراسة عن المراجع السابقة.....
٧	الفصل السادس : أهداف البحث وفوائده.....
٢٠-٨	<b>الباب الثاني : الدراسة النظرية.....</b>
٨	الفصل الأول : البحث عن حرف اللام.....
١١	الفصل الثاني : انواع ومعاني حرف اللام.....



الباب الثالث : تصوير عام لسورة يوسف	٢٧-٢١
الفصل الأول : لمحة عن سورة يوسف	٢١
الفصل الثاني : أسباب نزول الآيات	٢٣
الفصل الثالث : مناسبة آياتها لما قبلها وما بعدها	٥٦
الباب الرابع : حرف اللام في سورة يوسف	٥٥-٢٨
الفصل الأول : الآيات التي تحتوي علي حرف اللام في سورة يوسف	٢٨
الفصل الثاني : معاني حرف اللام في سورة يوسف	٤٢
الباب الخامس : الخاتمة	٥٧-٥٦
الفصل الأول : الخلاصة	٥٦
الفصل الثاني : الاقتراحات	٥٦
المراجع	٦١-٥٨

## تجريد البحث

اسم الباحث : اسكندر ذوالقرنين  
رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤٠٦٤ :  
موضوع البحث : حرف اللام في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)

قدم الباحث هذه الرسالة العلمية عن حرف اللام في سورة يوسف. وأغراض هذا البحث هي لمعرفة انواع حرف اللام في سورة يوسف ومعاني حرف اللام في سورة يوسف. شكل هذا البحث هو البحث المكتبي، يعني جمع عدة من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع. وأما مناهج المستعملة في كتابة هذه الرسالة هي طريقة جمع المواد هي جمع الباحث كل حرف اللام في سورة يوسف والطريقة التنظيم المواد وتحليلها هي نظم الباحث ثم حل حرف اللام في سورة يوسف مع نوعه. وهذا البحث بتحليل حرف اللام من العلوم النحوية ، وشرح انواعها باستخدام التحليل بالنظر إلى كتب النحوية المتعلقة بهذا البحث العلمي وكتب التفاسير. والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد القواعد النحوية العامة التي تتضمن الشرحات عن حرف اللام ثم يحلل انواعها.

تقع في سورة يوسف خمسة عشر نوعا من حروف اللام في ست وستين آية وفيها واحدة وتسعون حرف اللام منها تسع اللام الاستحقاق، وواحد اللام الاحتصاص، وثلاث عشرة اللام بمعنى إلى، وثلاث عشرة لام التبليغ، واربع لام التعليل، وعشر اللام التعدية، واربع لام شبه التمليك، وثلاث اللام بمعنى على، وثمان لام الابتداء، واثنان لام الفارقة، وست عشرة لام المرحلة، وواحد لام الجحود، وواحد لام الأمر، وثلاث لام موطئة للقسم، وثلاث لام واقعة في جواب القسم.

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : خلفيات البحث

القرآن الكريم هو منبع علوم الإسلام وشرائعه و إن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم إلى كافة الناس وأنزل عليه كتابه الكريم لهداية الناس أجمعين وجعلهم سعة في الأعمال الدنيوية والآخروية لنيل السعادة في حياتهم.

وأيضاً, إن القرآن الكريم هو كتاب أنزل الله تعالى إلى رسول محمد صلى الله عليه وسلم وفيه عدة المحسنات من حيث المعنى والأسلوب, فالقرآن هو تلاوة جميلة وقوية وكريمة, كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم "قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا<sup>١</sup> إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ تَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا".<sup>١</sup> وقد نزل الله القرآن باللغة العربية كما قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

٢.)

---

<sup>١</sup> سورة الإسراء الآية : ١٠٧

<sup>٢</sup> سورة يوسف الآية : ٢

و قد عرفنا أن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تلعب دورا هاما في تعليم القرآن و كذلك في تعليم أحاديث رسول الله عليه الصلاة و السلام. تعلم اللغة العربية ضرورة على كل مسلم و مسلمة. لأن هذه اللغة أداة لفهم العلوم الدينية فهما عميقا. لاسيما المسالة التي لها علاقة بالدين الإسلامي. و من المعلوم أن اللغة العربية هي لغة القرآن العظيم و الحديث النبوي الشريف حتى أصبحت لغة العلوم الإجتماعية و السياسية و الإقتصادية بحسب تطور الظروف و استعمالها، بل صارت لغة إتحاد المسلمين في أنحاء العالم.

القرآن و العربية هو كلمتان لا يمكن فصل احدهما عن الآخر. فتعلم اللغة العربية و تعمقها شرط مطلق لفهم القرآن، و دراسة القرآن هي دراسة اللغة العربية بالطبع في أراد تعليم الإسلام فلا منكر أنه سوف يتعلم اللغة العربية، لأنها آلة لدرسه و إتقانه و لتعمقه و كذلك في عبارته الأخرى كما قال عمر بن الخطاب : تعلموا اللغة العربية فإنها جزء من دينكم.

وكان قواعد اللغة العربية يتكون من اثنين: القواعد النحوية والصرفية. والفرق بين النحو والصرف هو: أن قواعد النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب

وبناء وما يتبعهما<sup>٣</sup>. وأما قواعد الصرف فتختص ببنية كلمة اللغة العربية وما يطرأ عليها من تعبير بالزيادة أو النقص<sup>٤</sup>.

اللغة العربية تتكون من الكلمات. والكلمة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: إسم وفعل وحرف. فالإسم هو كل لفظ يسمى به إنسان، أو نبات أو جماد، أو معني من المعاني، أو أي شيء آخر. وأما الفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن معين. وأما الحرف هو كل لفظ لا يظهر معناه، إلا إذا إتصل مع غيره من الكلمات<sup>٥</sup>.

الحرف ينقسم إلى ثلاثة أقسام : حرف مختص بالإسم : كحروف الجر، والأحرف التي تنصب، الإسم وترفع الخبر، وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال : كحروف العطف , و حرف الإستفهام<sup>٦</sup>.

و سيعالج الباحث بحسب الموضوع في هذه الرسالة حول قضية " حرف اللام في سورة يوسف ( دراسة تحليلية نحوية)", لأن بعض الطلاب يشعرون بالشعوبة في فهم الحروف عامة و حرف اللام خاصة, ولذلك أراد الباحث أن يبحث حرف اللام في هذه الرسالة. بناء على ذلك سيركز

<sup>٣</sup> السيد أحمد الماسمي، القواعد الأساسية للغة العربية. (بيروت: دار الكتب العلمية) ص . ٦

<sup>٤</sup> فؤاد نعمة، مخلص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص . ٣

<sup>٥</sup> محمد عبد الرحيم عدس، الواضح في قواعد النحو والصرف، (عمان: دار مجدلاوى) ص. ١١

<sup>٦</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : صيدا) ص. ١٢

الباحث الكلام في هذه الرسالة العلمية عن اللام من حيث أنها حرف. و أن اللام عنصر من عناصر اللغة العربية ولها علاقة قوية في فهم القرآن الكريم و معانيه كما في سورة يوسف الذي سيجعلها الكاتب موضوعا للبحث.

### الفصل الثاني : مشكلات البحث

إعتماد على الخلفية المذكورة يفهم الباحث من أجله مشكلة دراسية فيما يلي:

١. ما أنواع حرف اللام في سورة يوسف ؟

٢. ما معاني حرف اللام في سورة يوسف ؟

### الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع

حرف اللام هي حرف من حروف معاني وهي كثيرة. إن جميع أقسام اللام, التي هي حرف من حروف المعاني, ترجع عند التحقيق إلى قسمين : عاملة, وغير عاملة. فالعاملة قسمان : جارة و جازمة. وزاد الكوفيون ثالثا, وهي الناصبة للفعل. وغير العاملة خمسة أقسام : لام الابتداء, ولام الفارقة,



ولام الجواب, ولام الموطئة, ولام التعريف, عند من جعل حرف التعريف أحاديا.<sup>٧</sup>

سورة يوسف هي سورة مكية نزلت على الرسول في مكة المكرمة, ويبلغ ١١١ آية, وتأخذ الترتيب الثاني عشر ما بين سورة القرآن الكريم, وقد سميت بهذا الاسم لأنها ذكرت قصة يوسف عليه السلام.

### الفصل الرابع : المناهج المستعملة في كتابة الرسالة

المناهج المستعملة في تنظيم هذه الرسالة تمر بطريقتين و هما طريقة جمع المواد و طريقة تنظيم المواد و تحليلها. و يريد الكاتب أن يشرحهما واحد فواحدا كما يأتي.

(١). طريقة جمع المواد

في هذا الصدد يستخدم الكاتب الطريقة المكتبية. و هي طريقة جمع المواد التي تقدم على عناصر الكتب بمطالبا الرسالة من المواد و المعطيات و على مباراة الإقتباس من هذه المصادر الأمانة مباشرة و غير مباشرة.

(٢) طريقة تنظيم المواد و تحليلها

في هذه الطريقة يستخدم الكاتب الطرق الآتية :

<sup>٧</sup> . الحسن بن قاسم المرادي. الجنى الداني في حروف المعاني. الطبعة الأولى: (بيروت: جميع الحقوق محفوظة, ١٤١٣), ص.

### (١) الطريقة القياسية

وهي طريقة تنظيم المواد التي تكون باصدار الخلاصة من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية، أو بعبارة أخرى من الخاصة إلى العامة.

### (٢) الطريقة التحليلية

إذا وجد مسألة لم يتضح معناها ولم يتبين مقصودها فيحاول الكاتب أن يحلل المسألة على الطريقة التحليلية.

### (٣) الطريقة الإستقرائية.

وهي طريقة تنظيم المواد التي تجري بإصدار الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية أو بعبارة أخرى من العامة إلى الخاصة.

## الفصل الخامس : دراسة عن المراجع السابقة

إن البحوث عن اللام تكاد البحث في كل كتب قواعد اللغة العربية لو كان بين الكتب المستقلة في طريقة بحثها وبعض الكتب تبحث ليس في باب واحد ولكن في أبواب متفرقة. ولذلك إستعان الكاتب عددا من كتب قواعد اللغة العربية منها : النحو و الصرف و الإعراب للدكتور أميل بديع يعقوب، هذا الكتاب يشتمل على أنواع اللام و معانها. الجنى الداني للحسن قاسم المرادي هذا الكتاب يشتمل على وظيفة اللام. قاموس نحو مصلحان و محمد

مخلصين و مبشر به هذا الكتاب يبحث عن أنواع اللام. جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلايين هذا الكتاب يشتمل على قواعد اللغة العربية.

### الفصل السادس : أغراض البحث وفوائده

إن لكل الأشياء أغراضا وفوائد وكذلك هذه الرسالة لها أغراض وفوائد.

أما أغراض هذا البحث فهي :

١. لمعرفة أنواع حرف اللام في سورة يوسف ؟

٢. لمعرفة معاني حرف اللام في سورة يوسف ؟

وأما الفوائد هذا البحث فهي :

١. بواسطة هذه الرسالة يسهل عل الباحث أن يفهم و أن يدرس اللام بصفة

عامة في سورة يوسف و بصفة خاصة

٢. ومما لا شك فيه أن هذه الرسالة تزيد علوم البحث وما يتعلق بعلم النحو

والصرف والتفسير. وستكون إحدى الزيادة لعلوم النحو. إن شاء الله.

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### الفصل الأول : البحث عن علم النحو

##### أ. مفهوم علم النحو

النحو لغة له معاني كثيرة :

أ) القصد والجهة، كنحوت نحو المسجد.

ب) المقدار، كعندي نحو ألف ديناراً.

ت) وامثل والشبة، كسعد نحو سعيد (أي مثله أو شبهه).

وأما النحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أو اخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.<sup>١</sup> علم النحو أو علم النظم أو نظام تركيب الجمل هو من أصول اللغة العربية و قد وضعه النحوي المشهور أبو الأسود الدؤلي، بأمر من الخليفة على بن أبي طالب رضي الله عنه حيث أمره بتقسيم الكلمة إلى اسم و فعل و حرف، وقال له: وانح هذا النحو، فلماذا سمي نحواً، و سنتعرف معا على فوائد علم النحو و تعريفه عند اللغويين و أهل النحو.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> أحمد السيد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (دار الكتب العلمية)، ص.٦.

<sup>٢</sup> تعريف\_النحو\_لغة\_واصطلاحا/ <http://www.mawdoo3.com/> (١٨ مايو ٢٠١٨).

قال أبو بكر محمد بن السري النحوي : النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من إستقراء كلام العرب حتى قفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة فبإستقراء كلام العرب فاعلم : أن الفعل رفع والمفعول به نصب وأن فعل مما عينه : ياء أو واو تقلب عينه من قولهم : قام وباع<sup>٣</sup>.

## ب. تعريف الحرف باللغة العربية

### - الحرف لغة

طرف أو شفيرز كما جاء في "محيط المحيط مطلول اللغة العربية":  
الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده.<sup>٤</sup> قال الله تعالى : وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ<sup>٥</sup> وعند عرف العرب يطلق الحرف ما يتركب اللفظ ويسمى باللفظ الهجائي.

### - الحرف اصطلاحاً

قال الفاكهي عن حد الحرف :هو كلمة دلت على معنى دخل مع المحدود قسيماه، والقسيما هما الاسم والفعل، ثم خرج الفعل وبعض الأسماء

<sup>٣</sup> محمد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (بيروت : دار الفكر)،

ص. ٦١.

<sup>٤</sup> المعلم بطرس البستان، محيط المحيط مطلول اللغة العربية، (كجهول المكان، مجهول السنة)، ص. ١٦٢.

<sup>٥</sup> سورة الحج الآية ١١

بقولهم "في غيرها" أي بسبب انضمام غيرها إليها من اسم كمررت بزيد أو فعل كقد قام، أو جملة كحروف النفي والإستفهام والشرط فالحرف مشروط في دلالة على معناها الذي وضع له ذكر متعلقه فلا دلالة له على شيء...<sup>٦</sup>

كان في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية أن الحرف هو ما دل على معنى في غيره، ومن ثمت احتاج في جزئته إلى إسم وفعل.<sup>٧</sup> الحرف على قسمين: حرف مبني، وحرف معني. فحروف مبني هو ما كان من بني الكلم، ولا شأن لنا فيه. وأما الحروف معني هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة، كحروف الجر والإستفهام وغيرهما. وهو قسمان : عامل وعاطل (غير عاملة).<sup>٨</sup>

وتقسم الحروف في العربية إلى قسمين هما:

١. حروف المباني : وهي الحروف التي تتكون منها الكلمات: (الهمزة، والباء، والتاء،....الخ).

٢. حروف المعاني : وهي الحروف التي يكون لها معنى نحوي، مثل (من) التي تفيد الابتداء أو التبعية، والباء التي تفيد الإلصاق.<sup>٩</sup>

<sup>٦</sup> إبراهيم محمود عابس، حروف المعاني وأثرها في الأحكام الفقهية (الواو نموذج)، (مجلة ديبالي، ٢٠١٢)، ص. ٨.

<sup>٧</sup> بدر الدين محمد بن إبراهيم، شرح كافية ابن الحاجب في النحو، (بيروت : لبنان)، ص. ٢١٣.

<sup>٨</sup> الشيخ المصطفى الغلاييني، الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية)، ص. ١٧٩.

<sup>٩</sup> مارية حسن منصور سمارة، سقوط حرف الجر في اللغة سماعا دراسة نحوية، الرسالة. (فلسطين: كلية الدراسات العليا



## الفصل الثاني :أنواع ومعاني حرف اللام

### مفهوم عن حرف اللام

اللام هي الحرف الثالث والعشرون من حروف الأبجدية العربية، وهي مجرور متوسط ومخرجه من طرف اللسان ملتقياً بأصول الشايات والرباعيات، قريباً من مخرج النون، كان في المنجد يبين أن اللام هو الحرف الثالث والعشرون من حروف المباني، واللام من حساب الجمل عبارة عن ثلاثين هي ثلاثة اقسام : عاملة للجذر، وعاملة للجزم، وغير عاملة.<sup>١٠</sup>

تنقسم اللام من حيث العمل إلى قسمين : عاملة وغير عاملة.

#### أ. لام العاملة

وتنقسم العاملة إلى ثلاثة أنواع : العاملة للجذر، العاملة للنصب، والعاملة للجزم.

اللام العاملة ومنها:

(أ) لام الجر : وهي لام مكسورة مع كل ظاهر إلا مع المشتغاث بيا الاستغاثة المفتوحة غير المعطوف، غير المكرر معه حرف

<sup>١٠</sup> لويس معلوف السيوعى، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، طبعة جديدة)، ص. ٧٠٨.

النداء : يا لقومي ويا لأمثل قومي، بفتح لام لقومي، ولام

لأمثال.<sup>١١</sup>

تنقسم اللام الجار إلى :

١. الاختصاص نحو : الجنة للمؤمنين، وهذا الشعر لحبيب.

ولم يذكر الزمخشري في (مفصله) غيره. قيل : وهو أصل

معانيها.

٢. الاستحقاق. نحو : الحمد لله

وهي الواقعة بين معنى وذات نحو: الحمد لله، والعزة لله،

والملك لله، والأمر لله، ونحن قوله تعالى : ويل للمطففين وقوله

تعالى : لهم في الدنيا خزي.<sup>١٢</sup> قال بعضهم : وهو معناها العام،

لأنه لا يعارقها.

٣. الملك . نحو : له ما في السموات وما في الأرض.

وقد جعله بعضهم أصل معانيها، والظاهر أن أصل معانيها

الاختصاص،(وأما الملك فهو نوع من أنواع الاختصاص)، وهو

<sup>١١</sup> مسعد محمد زياد، كتاب المستقصى في معاني الأدوات النحوية وإعرابها، <http://m.facebook.com/>

(٥ ديسمبر ٢٠١٤)

<sup>١٢</sup> المادة علاء كاظم جاسم الموسوي، حرف الجر اللام

ومعانيه،(www.uobabylon.edu.iq)، ١ مايو ٢٠١٢.

أقوى أنواعه. وكذلك الاستحقاق، لأن من استحق شيئاً فقد حصل له به نوع اختصاص.<sup>١٣</sup>

٤. التملك، نحو : وهبت لزيد ديناراً. وقوله تعالى : (ووهبنا لهم من رحمتنا)<sup>١٤</sup>

لام التملك وهي من أشهر أنواع اللام الجارة، وتقع بين ذاتين الثانية تملك الأولى حقيقة، مثل : الكتاب لزيد، وقد يكون معناها لشبه الملك.<sup>١٥</sup>

٥. شبه التملك  
اللام شبه التملك هي الداخلة على مختص بشيء اختصاص  
الملك إلا أنه لا يملك، نحو : (الباب للدار) وكقوله تعالى<sup>١٦</sup> : **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا**<sup>١٧</sup>

٦. شبه الملك،  
بمعنى أن مجرورها يملك مجازاً لاحقيقة، وسمى اللام هنا لام  
الاستحقاق أو لام الاختصاص، نحو : (هذا الاصطبل للبقر).<sup>١٨</sup>

<sup>١٣</sup> الحسن بن قاسم المرادي، *الجنى الداني في حروف المعاني*، (بيروت : دار الكتب العلمية : لبنان ١٤١٣ هـ)، ص. ٩٦.

<sup>١٤</sup> سورة المريم الآية ٥٠.

<sup>١٥</sup> أنواع اللام في اللغة العربية، ١٢٢٣٠، <http://www.sunnti.com/vb/showthread.php?t=١٢٢٣٠>

<sup>١٦</sup> عبد الهادي الفصيلي، *اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى*، (بيروت : دار القلم

١٩٨٠)، ص. ٧٦.

<sup>١٧</sup> سورة النحل الآية، ٨٢.

<sup>١٨</sup> ظاهر شوكت البياتي، *أدوات الإعراب، الطبعة الأولى*، ص. ١٧٨.

## ٧. لام التبليغ

ولامه هي الجارة لاسم السامع لقول أو ما في معناه، نحو :  
قلت له، وأذنت له، وفسرت له. وكقوله تعالى : وقال الذي  
اشتراه من مصر لامرأته.<sup>١٩</sup>

## ٨. اللام بمعنى "على"

في قوله تعالى : " وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ " <sup>٢٠</sup> أى عليهم اللعنة. (تمت  
من الجزء الثاني من سبل السلام)<sup>٢١</sup>

## ٩. اللام بمعنى "إلى"

نحو : ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه.<sup>٢٢</sup>

## ١٠. لام التعدية

وهي الداخلة على المفعول به لتعدية الفعل اليه، نحو : ما  
أضرب زيدا لعمر، كقوله تعالى : كنمت خير أمة أخرجت  
للناس<sup>٢٣</sup>

## ١١. لام الاستغاثة

<sup>١٩</sup> عبد الهادي الفصيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ٧٧.

<sup>٢٠</sup> سورة الغافر الآية، ٥٢.

<sup>٢١</sup> عبد الرحمن بن أحمد أبو طالب، التحفة السننية لمعرفة معاني الحروف النحوية، الطبعة الأولى، (بتروت : دار الكتب

المنية ، ١٤٣١ هـ)، ص. ٦٣.

<sup>٢٢</sup> جرحس عيسى الأسمر، قاموس الإعراب، الطبعة الأولى، (بيروت : دار العلم للملئين، ١٩٨٠)، ص. ٨٢.

<sup>٢٣</sup> عبد الهادي الفصيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ٨١.

تأتي مفتوحة مع المستغاث به، ومكسورة مع المستغاث له،  
 نحو : يا لَلْأَقْوِيَاءِ لِلضُّعَفَاءِ، "يا" حرف نداء واستغاثه مبني على  
 السكون لا محل لها من الإعراب. "لَلْأَقْوِيَاءِ" اللام المفتوحة حرف  
 داخل على المستغاث به، وهي حرف جر مبني على الفتح لا محل  
 له من الإعراب، متعلق "بِيا" أو بفعل النداء المحذوف، على  
 اختلاف في ذلك. "الأقوياء" اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.<sup>٢٤</sup>

(ب) اللام العاملة للنصب وهي نوع من أنواع لام الجار،

وتنقسم أقسام، منها :

١. لام الجحود

ويستعملها النحاس "لام النفي"<sup>٢٥</sup>. وهي اللام التي تأتي بعد  
 كان منفيًا (أي بعد "ما كان" أو "لم يكن") لتوكيده، ولا تدخل  
 ألا على الفعل المضارع فينصب "بأن" مضمرة وجوبا بعدها، نحو:  
 (ما كان جيشنا ليهزم).<sup>٢٦</sup> كقوله تعالى : لم يكن الله ليغفر لهم.

٢. لام التعليل

<sup>٢٤</sup> إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، الطبعة الأولى، (بيروت : دار العلم للمليين، ٢٠٠٩م)، ص. ٤٤٩.

<sup>٢٥</sup> عبد الهادي الفصيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ٦٨.

<sup>٢٦</sup> إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، الطبعة السابعة، (بيروت : دار العلم للمليين،

وتسمى "لام كي" أيضا، وهي الدالة على أن ما قبلها سبب لما بعدها،<sup>٢٧</sup> وقد تمثل بها ابن الفارض في قوله: نصبا أكسبني الشوق كما تكسب الأفعال نصبا لام كي، ولام كي تنصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة جوازا، ويكون المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام، نحو: جئتكَ لتكرمني.<sup>٢٨</sup> وقوله تعالى: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ.<sup>٢٩</sup> وقال أيضا: وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ.<sup>٣٠</sup> وقولي تعالى: هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ<sup>٣١</sup>

### ٣. لام العاقبة

وهي تسمية بصرية، وتسميها الكوفية لام الصيرورة، وتسمى لام المال أيضا. وهي الدالة على أن ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها، كقوله تعالى<sup>٣٢</sup>: فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا<sup>٣٣</sup>

<sup>٢٧</sup> عبد الهادي الفضيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ٩٥.

<sup>٢٨</sup> مسعد محمد زياد، كتاب المستقصى في معاني الأدوات النحوية وإعرابها، <http://m.facebook.com/>

(٥ ديسمبر ٢٠١٤).

<sup>٢٩</sup> سورة الحديد الآية، ٢٣.

<sup>٣٠</sup> سورة ابراهيم الآية، ٣٠.

<sup>٣١</sup> سورة الحديد الآية ٩.

<sup>٣٢</sup> عبد الهادي الفضيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ٩٦.

<sup>٣٣</sup> سورة القصص الآية، ٨.



#### ٤. لام الزائدة

وهي الواقعة بعد فعلي الارادة والأمر، كما في قوله تعالى :  
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.<sup>٣٤</sup>  
 وهي تفيد التوكيد، وهي حرف جر يأتي ما بعدها مجرورا لفظا في  
 محل كذا ولزيادة اللام مواضع كثيرة أهمها - بالنسبة لي - زيادتها  
 بين الفعل ومفعوله في الشاهد، نحو: أريد لأنسى ذكرها فكأنم<sup>٣٥</sup>

#### (ت) لام العاملة للجزم

وهي المسهاة بلام الأمر تجزم الفعل المضارع كقول ابن  
 زيدون : ليسق عهدكم عهد السرور فما كنتم لارواحنا إلا  
 رياحيناً.

وهذه اللام الجازمة مكسورة دائما.<sup>٣٦</sup> كقوله تعالى : (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ  
 مِّن سَعَتِهِ) <sup>٣٧</sup>

#### ب. لام غير العاملة

#### ١. لام الابتداء

<sup>٣٤</sup> سورة الاحزاب الآية، ٣٣.

<sup>٣٥</sup> ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، الطبعة الأولى، ص. ١٨٣.

<sup>٣٦</sup> جرحس عيسى الأسمر، قاموس الإعراب، الطبعة الأولى، ص. ٨٥.

<sup>٣٧</sup> سورة الطلاق الآية، ٧.

هي لام مفتوحة معناها التوكيد، وتدخل على المبتداء لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها إعرابيا، نحو : لزيد أكرم من عمرو،<sup>٣٨</sup> لزيد قائم،<sup>٣٩</sup> قال تعالى : (وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ)<sup>٤٠</sup>

## ٢. لام المرحلة

وهي الواقعة في خبر إن، نحو : إن الله لدعاء.<sup>٤١</sup> وهي لام الابتداء نفسها ترحلت إلى أحد معمولي إن، لذا لا يقال اللام مرحلة إلا إذا جاءت اللام متصلة بأحد معمولي إن ( اسمها أو خبرها) وغالبا ما نجدها في الخبر، نحو : قال تعالى : (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ).<sup>٤٢</sup> وهي حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.<sup>٤٣</sup>

## ٣. لام الجواب

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا عمل له، ويقع في جواب : ١. "لو"، نحو : لو جئت لأكرمك. ٢.

<sup>٣٨</sup> جرحس عيسى الأستمر، قاموس الإعراب، ص. ٨٥.

<sup>٣٩</sup> الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص. ١٢٤.

<sup>٤٠</sup> سورة البقرة الآية، ٢٢١.

<sup>٤١</sup> جرحس عيسى الأستمر، قاموس الإعراب، ص. ٨٥.

<sup>٤٢</sup> سورة المؤمنون الآية، ١٥.

<sup>٤٣</sup> إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، الطبعة الأولى، ص. ٤٤٣.

"لولا"، نحو : لولا الأم لانقرض الحنان. ٣. القسم، نحو :  
وشرفك لأساعدن المحتاج.

#### ٤. لام الفارقة

هي حرف اليلازم (إن) المخففة من (إن)، إذا أهملت،  
ويقع بعدها. وسميت هذه اللام كذلك، لأنها تفرق بين (إن) الأنفة  
الذكر، و(إن) الفية، نحو الآية<sup>٤٤</sup> : (وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ  
هَدَى اللَّهُ).<sup>٤٥</sup>

#### ٥. لام الموطئة للقسم

هي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب  
بعدها، إنما هو جواب لقسم مقدر قبلها، تقديره : أقسم، وبما أنها  
مهدت الجواب للقسم فقد سميت الموطئة للقسم، نحو الآية<sup>٤٦</sup> :  
لَيْنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).<sup>٤٧</sup>

#### ٦. لام التعجب

نحو : "لظرف زيد" و"لكرم عمرو". بمعنى "ما أظرف  
زيد" و"ما أكرم عمرا"، قال ابن هاسم : "ذكره ابن خالوية في

<sup>٤٤</sup> إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، الطبعة السابعة، ص. ٥٦٥.

<sup>٤٥</sup> سورة البقرة الآية، ١٤٣.

<sup>٤٦</sup> إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، الطبعة السابعة، ص. ٥٦١.

<sup>٤٧</sup> سورة ابراهيم الآية، ٧.

كتابه المسمى بالجميل. وعندي : أنها اما لام الابتداء دخلت على الماضي لشبهه - لجموده - بالاسم، واما لام جواب قسم مقدر".<sup>٤٨</sup>

٧. لام واقعة في جواب القسم

لام لا عمل لها تدخل في جواب قسم ظاهر، نحو : قوله تعالى: (وَتَأْتِيهِ لَآكِيْدَنَ أَصْنَمَكُم بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) وقالى ايضا: (قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ).<sup>٤٩</sup>



<sup>٤٨</sup> عبد الهادي الفضيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ١١٢.

<sup>٤٩</sup> ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، الطبعة الأولى، ص. ١٨٧.

## الباب الثالث

### تصوير عام لسورة يوسف

#### الفصل الأول: لمحة عامة عن سورة يوسف

أ. تعرف عن سورة يوسف

سورة يوسف إحدى السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله "يوسف بن يعقوب" وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء، ومن ضروب المحن والشدائد، من إخوة ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، وفي السجن، وفي تآمر النسوة، حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة، وما لاقاه من أذى القريب والبعيد.

نزلت السورة الكريمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سورة "هود"، في تلك الفترة الحرجة العصيبة من حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، حيث توالى الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين، وبالأخص بعد أن فقد عليه السلام نصيرية : زوجه الطاهر الحنون "خديجة" وعمه "أبا طالب" الذي كان له خير نصير، وخير معين، وبوفاتهما اشتد الأذى والبلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين، حتى عرف ذلك العام ب "عام الحزن".<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، المجلد الثاني، (بيروت : دار القرآن الكريم ١٤٠٢ هـ)، ص ٣٩٠.

وهكذا جاءت قصة يوسف الصديق تسليية لرسور الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه، وجاءت تحمل البشر والأنس، والراحة، والطمأنينة لمن سار على درب الأنبياء، فلا بد من الفرج بعد الضيق، ومن اليسر بعد العسر، وفي السورة دروس وعبر، وعظات بالغات، حافلة بروائع الأخبار العجيبة، والأنباء الغريبة (لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد).

هذا هو جوّ السورة، وهذه إيجاءاتها ورموزها.. تبشر بقرب النصر، لمن تمسك بالصبر، وسار على طريق الأنبياء والمرسلين، والدعاة المخلصين، فهي سلوى للقلب، وبلسم للجروح، وقد جرت عادة القرآن الكريم بتكرير القصة في مواطن عديدة، بقصد "العظة والاعتبار" ولكن بإيجاز دون توسع، لا ستكمال جميع حلقات القصة، وللتشويق إلى سماع الأخبار دون سآمة أو ملل، وأما سورة يوسف فقد ذكرت حلقاتها هنا متتابعة، بإسهاب وإطناب، ولم تكرر في مكان آخر كسائر قصص الرسل، لتشير إلى "إعجاز القرآن" في المجمل والمفصل، وفي حالي الإيجاز والإطناب، فسبحان الملك العلي الوهاب.<sup>٢</sup>

<sup>٢</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، المجلد الثاني، ص. ٤٠٠.



## ب. تسمية سورة يوسف وفضيلة آياتها

سميت (سورة يوسف)، لإيراد قصة النبي يوسف عليه السلام فيها، روي أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف فنزلت السورة. وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، فيما رواه عنه الحكم وغيره: أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاه عليهم زمانا، فقالوا: لو قصصت علينا؛ فنزل: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ)<sup>٣</sup>، والكهف: ١٨/١٣ فتلاه عليهم زمانا، فقالوا: لو حدثتنا؛ فنزل: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)<sup>٤</sup>. وقد نزلت بعد اشتداد الأزمة على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش، وبعد عام الحزن الذي فقد فيه النبي زوجته الطاهرة خديجة، وعمه أبا طالب الذي كان نصيرا له.<sup>٥</sup>

## الفصل الثاني: أسباب نزول سورة يوسف

روى الحاكم وغيره عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص في قوله عز وجل: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)<sup>٦</sup>، قال: أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا: يا رسول الله لو

<sup>٣</sup> سورة يوسف الآية ٣

<sup>٤</sup> سورة الزمر الآية ٢٣

<sup>٥</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد السادس عشر الجزء ١٢-١٣ (جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق)، ص. ٥١٥.

<sup>٦</sup> سورة يوسف الآية ٣

قصصت فأنزل الله تعالى :الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ<sup>٧</sup>، إلى قوله (وَحَنُّ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)<sup>٨</sup>، الآية فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله عز جل : (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا)<sup>٩</sup>، قال : كل ذلك يؤمرون بالقرآن زاد ابن أبي حاتم فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فأنزل الله : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ)<sup>١٠</sup>.

وقال عون بن عبد الله : مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة فقالوا : يا رسول الله حدثنا فأنزل الله تعالى : (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)<sup>١١</sup>، الآية قال : ثم إنهم ملوا ملة أخرى فقالوا يا رسول الله : فوق الحديث ودون القرآن - يعنون القصص - فأنزل الله تعالى : (وَحَنُّ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) يوسف : ٣، فأرادوا الحديث فدلهم إلى أحسن الحديث وأرادوا القصص : فدلهم على أحسن القصص.

وليس فيها منسوخ، ومن قال (توفي مسلما) منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام : " لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به " فقد غلط لأنه غير محض،

<sup>٧</sup>سورة يوسف الآية ١

<sup>٨</sup>سورة يوسف الآية ٣

<sup>٩</sup>سورة الزمر الآية ٢٣

<sup>١٠</sup>سورة الحديد الآية ١٦

<sup>١١</sup>سورة الزمر الآية ٢٣

ولم يتمنه لضر بل لما قرب الوقت فدعا بأن يتوفى على الحق، وهذا مشروع لكل أحد ونهيه عليه السلام عن تمني الموت للضر فرارا من القضاء.<sup>١٢</sup>

### الفصل الثالث: مناسبة سورة يوسف لما قبلها وما بعدها

أ. مناسبة سورة يوسف لما قبلها

نزلت هذه السورة بعد سورة هود، وهي مناسبة لها، لما في كل من قصص الأنبياء، وإثبات الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكررت قصة كل نبي في أكثر من سورة في القرآن، بأسلوب مختلف، ولمقاصد وأهداف متنوعة، بقصد العظة والاعتبار، إلا قصة يوسف عليه السلام، فلم تذكر في غير هذه السورة ذكرت جميع فصولها بنحو متتابع شامل، للإشارة إلى ما في القرآن من إعجاز، سواء في القصة الكاملة أو في فصل منها، وسواء في حالة الإجمال أو حالة التفصيل والبيان. قال العلماء: ذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن، وكررها بمعنى واحد في وجوه مختلفة، بألفاظ متباينة على درجات البلاغة، وذكر قصة يوسف ولم يكررها، فلم يقدر مخالف على معارضة ما تكرّر، ولا على معارضة غير المتكرر، والإعجاز لمن تأمل.

ب. مناسبة سورة يوسف لما بعدها

<sup>١٢</sup> الشيخ الإمام عطية بن عطية الاجموري، لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن (بيروت : لبنان

هناك تناسب بين سورة الرعد وسورة يوسف الموضوع والمقاصد ووصف القرآن، أما الموضوع فكلتاها تضمنتا الحديث عن قصص الأنبياء مع أقوامهم، وكيف نجى الله المؤمنين المتقين وأهلك الكافرين، وأما المقاصد فكل من السورتين لإثبات توحيد الإله ووجوده، ففي سورة يوسف (يَصْحَبِي السِّجْنَاءُ رَبَّابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)<sup>١٣</sup>. وفي سورة الرعد (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا)<sup>١٤</sup>. (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ)<sup>١٥</sup>، وفيهما من الأدلة على وجود الصانع الحكيم وكمال قدرته وعلمه ووحدانيته الشيء الكثير، ففي سورة يوسف (وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ)<sup>١٦</sup>. وفي سورة الرعد آيات دالة على قدرة الله تعالى وألوهيته مثل الآيات (٢-٣)، والآيات (٨-١١)، والآيات (١٢-١٦)، والآيات (٣٠ و ٣٣).

وأما وصف القرآن فختمت به سورة يوسف : (مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

<sup>١٣</sup> سورة يوسف الآية ٣٩

<sup>١٤</sup> سورة الرعد الآية ٢

<sup>١٥</sup> سورة الرعد الآية ١٦

<sup>١٦</sup> سورة يوسف الآية ١٠٥

يُؤْمِنُونَ)، وبدئت سورة الرعد بقوله سبحانه : (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّذِي أُنزِلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ).<sup>١٧</sup>



<sup>١٧</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد السادس عشر الجزء ١٢-١٣، ص. ٥١٦-٥١٧.

## الباب الرابع

### حرف اللام في سورة يوسف

#### الفصل الأول: الآيات التي تحتوي على حرف اللام في سورة يوسف

سلك الباحث لجمع هذه البينة بتحديد الآيات القرآنية التي تحتوي حروف اللام في سورة يوسف من القرآن الكريم بقواعد النحوية وكتب التفاسير التي تتعلق بها. فجعل الكاتب الكلمة التي تحتها خطا دلالة على أنها تحتوي على حرف اللام:

رقم	رقم الآية	الآيات	تحتوي	أنواع اللام
١	٣	لَخَنَّ نَقْصُ عَلَيَّ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	لَمَنِ	لام الفارقة
٢	٤	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَأْتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾	لِأَبِيهِ لِي	لام التبليغ واللام بمعنى إلى

٣	٥	<p>قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾</p>	<p>لَكَ لِلْإِنْسَانِ</p>	<p>بمعنى إلى لام الاستحقاق</p>
---	---	---	-------------------------------	------------------------------------



٤	٧	﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّالِينَ ﴾ ﴿٧﴾	لَقَدْ لِّلسَّالِينَ	لام الابتداء لام الاستحقاق
٥	٨	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	لِيُوسُفُ لَفِي	لام التبليغ لام المرحلة
٦	٩	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ طَرْحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾	لَكُمْ	بمعنى إلى
٧	١١	قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾	لَكَ لَنَنصِحُونَ	لام التبليغ لام المرحلة
٨	١٢	أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾	لَحَفِظُونَ	لام المرحلة
٩	١٣	قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾	لَيَحْزُنُنِي	لام المرحلة
١٠	١٤	قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾	لَئِنْ لَّخَسِرُونَ	لام موطئة للقسم الام المرحلة



لام الموطئة للقسم	لَتُنَبِّئَهُمْ	فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾	١١	١٥
بمعنى إلى	لَنَا	قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٦﴾	١٢	١٧
اللام التعديدية	لَكُمْ	وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٧﴾	١٣	١٨
لام التبليغ اللام التعديدية لام التعليل	لَأَمْرَاتِهِ لِيُوسُفَ وَلِنُعَلِّمَهُ	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	١٤	٢١

لام التبليغ	لَكَ	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	٢٣	١٥
لام الابتداء لام التعليل	لَقَدْ لِنَصْرِفَ	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾	٢٤	١٦
اللام بمعنى على	لِذَنْبِكَ	يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾	٢٩	١٧
لام المرحلة	لَنَرِيهَا	وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾	٣٠	١٨
اللام التعديّة	هُنَّ	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَنًا وَّآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا	٣١	١٩

لام الاستحقاق	لله	وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾		
لام الابتداء موطئة ولام للقسم ولام للقسم الجواب	لَقَدْ لَئِنْ لَيَسْجَنَنَّ لَيَكُونَا	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودَتْهُ عَنِ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾	٣٢	٢٠
اللام التعديّة	لَهُ	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٣﴾	٣٤	٢١
لام بمعنى إلى لام جواب للقسام	هُمْ لَيَسْجَنُنَّهُ	ثُمَّ بَدَأَ هُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيَسْجَنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٤﴾	٣٥	٢٢
لام الجحود	لَنَا	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾	٣٨	٢٣

لام الاستحقاق	لِلَّهِ	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	٢٤	٤٠
لام التبليغ	لِلَّذِي	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٤١﴾	٢٥	٤٢
اللام التعديّة	لِلرُّعْيَا	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٢﴾	٢٦	٤٣
لام الاستحقاق	لِلَّهِ	قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتَنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ حَشَى لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزُ الْكَانَ	٢٧	٥١

لام المزحلقة	لَمِنْ الْصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾	حَصَّحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾		
لام التعليل	لَيَعْلَمَ	ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾	٥٢	٢٨
لام المزحلقة	لَأُمَارَةٍ	﴿٥٣﴾ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأُمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾	٥٣	٢٩
بمعنى إلى لام التبليغ	لِنَفْسِي لَدَيْنَا	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾	٥٤	٣٠
اللام التعدية	لِيُوسُفَ	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾	٥٥	٣١
لام الابتداء لام شبه التملك	لَأَجْرِ لِلَّذِينَ	وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾	٥٦	٣٢
لام معنى إلى	لَهُ	وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٧﴾	٥٧	٣٣
لام التبليغ	لَكُمْ	وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ	٥٨	٣٤

		أَبِيكُمْ ۖ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفَىٰ بِالْكِيلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾		
بمعنى إلى	لَكُمْ	فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾	٦٠	٣٥
لام المزحلقة	لَفَاعِلُونَ	قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾	٦١	٣٦
لام التبليغ	لِفَتْنِهِ	وَقَالَ لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا بِضَعَتِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾	٦٢	٣٧
لام المزحلقة	لَحَافِظُونَ	فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكِيلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾	٦٣	٣٨
لام واقعة في جواب القسم	لَتَأْتَنِي	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تَأْتُوا مَوْثِقًا مِنِّي اللَّهُ لَتَأْتَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٤﴾	٦٤	٣٩
لام الاستحقاق	لِلَّهِ	وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا	٦٥	٤٠

لام الأمر	فَلْيَتَوَكَّلِ	مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾		
لام المرحلة بمعنى على	لَذُو لِمَا	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	٦٨	٤١
لام المرحلة	لَسْرِقُونَ	فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٦٩﴾	٧٠	٤٢
لام التبليغ	لِمَنْ	قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾	٧٢	٤٣
لام الابتداء لام التعليل	لَقَدْ لِنُفْسِدَ	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾	٧٣	٤٤



لام التعديّة	لِيُوسِفَ	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسِفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾	٧٦	٤٥
لام التبليغ بمعنى إلى	لَهُ لَهُمْ	﴿٧٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾	٧٧	٤٦
لام الاحتصاص	لَهُ	قَالُوا يَتَّيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾	٧٨	٤٧
لام المرحلة	لَظَلِمُونَ	قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مُتَعِنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَلِمُونَ ﴿٧٩﴾	٧٩	٤٨



لام شبه التملك	لِي	فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَّصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾	٨٠	٤٩
لام الاستحقاق	لِلْغَيْبِ	أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾	٨١	٥٠
لام المرحلة	لَصَدِيقُونَ	وَسَّئِلَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَأَنَا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾	٨٢	٥١
لام التبليغ	لَكُمْ	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ حَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾	٨٣	٥٢
لام شبه التملك	لَنَا	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا	٨٨	٥٣

		<p>الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْغَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ</p> <p>٨٨</p>		
لام المرحلة	لَأَنْتَ	<p>قَالُوا أَأَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ</p> <p>٨٩</p>	٩٠	٥٤
لام الابتداء لام الفارقة	لَقَدْ لَخَطِئِينَ	<p>قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَازَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ</p> <p>٩٠</p>	٩١	٥٥
لام التبليغ	لَكُمْ	<p>قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ</p> <p>٩١</p>	٩٢	٥٦
لام المرحلة	لَأَجِدُ	<p>وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ</p> <p>٩٢</p>	٩٤	٥٧
لام المرحلة	لَفِي	<p>قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ</p> <p>٩٣</p>	٩٥	٥٨
لام التبليغ	لَكُمْ	<p>فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ</p> <p>٩٤</p>	٩٦	٥٩

		بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾		
لام التبليغ	لَنَا	قَالُوا يَتَّابَانَا أَسْتَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾	٩٧	٦٠
لام التبليغ	لَكُمْ	قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾	٩٨	٦١
بمعنى إلى بمعنى على	لَهُ لِمَا	وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَأْتٍ هَذَا تَوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرَجَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٩٩﴾	١٠٠	٦٢
بمعنى إلى	لَدَيْهِمْ	ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٠﴾	١٠٢	٦٣

لام الاستحقاق	لِّلْعَالَمِينَ	وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾	٦٤	١٠٤
لام الابتداء شبه التمليك	وَلَدَارِ لِّلَّذِينَ	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	٦٥	١٠٩
لام الابتداء شبه التمليك بمعنى إلى	لَقَدْ لِّأُولَى لِقَوْمٍ	لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾	٦٦	١١١

## الفصل الثاني : معاني حرف اللام في سورة يوسف

أ. اللام حرف الجار، بحسب معانيها وهو كما يلي:

١. للاختصاص وهي في الآية:

الآية	الرقم
قَالُوا يَتَّيِّبُهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ <sup>ط</sup> إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٠﴾	١

وحرف اللام في هذه الآية "له" يدل على حرف الجار، وكان معناه "الأختصاص". وحرف اللام يدل على الاختصاص، ولم يذكر الزمخشري في (مفصله) غيره.

٢. الاستحقاق في قوله :

الآية	الرقم
قَالَ يَبْنِي لَكَ تَقْصُصَ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا <sup>ط</sup> إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٠١﴾	١
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ <sup>ط</sup> لِلِّسَّالِينَ ﴿١٠٢﴾	٢
فَإِذَا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا <sup>ط</sup> وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ <sup>ط</sup> فَإِذَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٠٣﴾	٣
مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ <sup>ط</sup> مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا	٤

	مِنْ سُلْطَنِ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
٥	قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
٦	وَلَا جُرْأَلَا خِرَةً خَيْرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٧﴾
٧	وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٨﴾
٨	أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبِيكُمْ فَقُولُوا يَتَابَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٩﴾
٩	وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

الآيات السابقة التي تحتها خط كلها يدل على حرف الجار، وكان معناه "الاستحقاق". وحرف اللام يدل على الاستحقاق، وهو معناها العام، لأنه لا يعارقها.

٣. بمعنى إلى في قوله:

الرقم	الآية
-------	-------

١	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿١﴾
٢	قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢﴾
٣	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبْيَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٣﴾
٤	قَالُوا يَتَّابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٤﴾
٥	ثُمَّ بَدَأَ هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥﴾
٦	وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ أَبَاءَ يَٰ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
٧	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ۖ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٧﴾
٨	وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٨﴾
٩	فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٩﴾
١٠	﴿١٠﴾ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿١٠﴾
١١	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴿١١﴾



١٢	ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾
١٣	لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾

الآيات السابقة التي تحتها خط كلها يدل على حرف الجار، وكان

معناه "بمعنى إلى".

٤. التبليغ في قوله :

الرقم	الآية
١	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿١﴾
٢	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَحَنُّ عُصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾
٣	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
٤	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾
٥	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ



	ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٦١﴾
٦	وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ؕ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٢﴾
٧	وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾
٨	قَالُوا نَفَقِدُ صُرُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٦٤﴾
٩	﴿٦٥﴾ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ؕ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٦٦﴾
١٠	قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٧﴾
١١	فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِمَّنِ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
١٢	قَالُوا يَتَّابَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٦٩﴾
١٣	قَالَ سَوْفَ أُسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٧٠﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على حرف الجار، وكان معناه "التبليغ" وحرف اللام يدل على التبليغ، وهي الجارة الاسم السامع لقول أو ما في معناه ووقع بعد قال والآخره.

٥. التعدية في قوله:

الرقم	الآية
-------	-------

١	قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصَحُونَ ﴿١١﴾
٢	أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَب وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾
٣	وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٣﴾
٤	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۖ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾
٥	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ۖ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ۖ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٥﴾
٦	فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٦﴾
٧	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ ۚ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ ۖ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٧﴾
٨	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨﴾
٩	فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَتَّابَانَا مَنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٩﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على حرف الجار، وكان معناه " التعدية ". وحرف اللام يدل على التعدية لأن هي الداخلة على المفعول به لتعدية الفعل اليه.

٦. شبه التمليك في قوله :

الرقم	الآية
١	فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ۖ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيَ أَبِي ۖ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٨﴾
٢	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الْضُرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٩﴾
٣	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٩٠﴾
٤	لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على حرف الجار، وكان معناه " شبه التمليك ". وحرف اللام يدل على شبه التمليك.

٧. بمعنى على في قوله :

الرقم	الآية
١	يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٩﴾
٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۖ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
٣	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ۖ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ ۚ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٠﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على حرف الجار، وكان

معناه "بمعنى على". وحرف اللام يدل على لام بمعنى على.

ب. اللام النواصب وهو كما يلي :

١. لام الجحود في قوله :

الرقم	الآية
١	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۖ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ

نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾
--

حرف اللام في هذه الآية يدل على حرف النواصب، وكان معناه "البحود". وحرف اللام يدل على الجحود لأن هو تأتي بعد ما كان منفي (أي بعد "ما كان" أو "لم يكن") لتوكيده، ولا تدخل ألا على الفعل المضارع فينصب ب "أن" مضمرة وجوبا بعدها

## ٢. لام التعليل في قوله:

الرقم	الآية
١	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۖ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۚ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
٢	وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢﴾
٣	ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ ﴿١٣﴾
٤	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿١٤﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على حرف النواصب وكان معناه "التعليل أو السببة". وحرف اللام يدل على التعليل بمحذوف "أن" وهي الدالة على أن ما قبلها سبب لما بعدها.

ت. اللام الجزم وهو كما يلي :

١. لام الأمر في قوله :

الرقم	الآية
١	وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٧﴾

وحرف اللام في هذه الآية "فَلْيَتَوَكَّلِ" يدل على حرف الجزم، وكان

معناه "الأمر". وحرف اللام يدل على الأمر، وهذه اللام الجازمة مكسورة

دائما. وهو تجزم الفعل المضارع.

ث. لام الابتداء في قوله :

الرقم	الآية
١	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِلْسَّالِفِينَ﴾ ﴿١٧﴾
٢	عَنْهُ لِنَصْرِفَ كَذَلِكَ رَبِّهِ بُرْهَنَ رَءَا أَنْ لَوْلَا بِهَا وَهَمٌّ بِهِ هَمَّتْ وَلَقَدْ ﴿٢٤﴾ الْمُحْلَصِينَ عِبَادِنَا مِنْ إِنَّهُ ۚ وَالْفَحْشَاءَ السُّوءَ
٣	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكْسَحَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾
٤	وَلَا جُرْ إِلَّا خِرَةً خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾
٥	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٦٢﴾

٦	قَالُوا تَأَلَّهَ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٦١﴾
٧	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ مِنْ اَهْلِ الْقُرَى ۚ اَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰتَقَوْا اَفْلا تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٢﴾
٨	لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٦٣﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام الابتداء، وكان معناه "التوكيد". وتدخل على المبتداء لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها إعرابيا، وحرف اللام يدل على توكيد الكلمة ب "أن" ج. لام المرحلة في قوله :

الرقم	الآية
١	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ اِلَىٰ اٰبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ إِنَّ اٰبَانَا لَفِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٦٤﴾
٢	قَالُوا يَتَّابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُوْنَ ﴿٦٥﴾
٣	اَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحٰفِظُوْنَ ﴿٦٦﴾
٤	قَالَ اِنِّى لَيَحْزُنُنِيْ اَنْ تَذٰهَبُوْا بِهٖ ۚ وَاَخَافُ اَنْ يَّأْكُلَهُ الدِّبُّ وَانْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُوْنَ ﴿٦٧﴾
٥	قَالُوا لِيْنِ اَكْلَهُ الدِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۚ اِنَّا اِذَا لَخٰسِرُوْنَ ﴿٦٨﴾



٦	<p>قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْمُنَى حَاصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦١﴾</p>
٧	<p>﴿٦٢﴾ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾</p>
٨	<p>قَالُوا سَتَرُوا عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦٤﴾</p>
٩	<p>فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَتَّابَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكَتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٥﴾</p>
١٠	<p>وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۚ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾</p>
١١	<p>فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٦٧﴾</p>
١٢	<p>قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعِنَا بِهِ ۚ وَإِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٦٨﴾</p>
١٣	<p>وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۚ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٩﴾</p>
١٤	<p>قَالُوا أَءِذَا نَكَحْتُكَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۚ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٠﴾</p>
١٥	<p>وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٧١﴾</p>
١٦	<p>قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٧٢﴾</p>



حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام المرحلة، وكان معناه " التوكيد " وهو لام الابتداء نفسها ترحلت إلى أحد معمولي إن وغالب ما نجدها في الخبر، وهو حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ح. لام الفارقة في قوله:

الرقم	الآية
١	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿١﴾
٢	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٢﴾

حرف اللام في هذان الآيتين كلهما يدل على لام الفارقة، وكان معناه " التوكيد " وهي حرف اليلازم (إن) المخففة من (إن)، إذا أهملت، ويقع بعدها. وسميت هذه اللام كذلك، لأنها تفرق بين (إن) الأنفة الذكر، و(إن) الفية،

خ. لام الموطئة للقسم في قوله:

الرقم	الآية
١	قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١﴾
٢	فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾
٣	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ

لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لِيَسْجَنَنَّ وَلِيَكُونََا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١١﴾
--

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام الموطئة للقسم ،  
 وكان معناه " التوكيد " وهو الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن  
 الجواب بعدها، إنما هو جواب لقسم مقدر قبلها، تقديره.

د. لام واقعة في جواب القسم في قوله:

الرقم	الآية
١	قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لِيَسْجَنَنَّ وَلِيَكُونََا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١١﴾
٢	ثُمَّ بَدَأَ هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾
٣	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوَّنَ مَوْثِقًا مِنْ رَبِّ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُخَاطَبَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام واقعة في جواب  
 القسم ، وكان معناه " التوكيد " وهو لا عمل لها تدخل في جواب قسم  
 ظاهر.

ALAUDDIN  
 MAKASSAR

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### الفصل الأول : الخلاصة

١. حرف الجر هي واحدة من أهم أنواع حروف المعاني في اللغة العربية، وهي من الحروف العاملة، وهي حروف مبنية، و الحروف المبنية هي التي لا تتغير حركة إعرابها إذا ما تغيرت مواقعها من الجمل.

الآيات التي تحتوي على حرف اللام في سورة يوسف من الآيات التي تحمل حرف اللام و معناها في سورة يوسف كثير من حروف اللام، توجد واحدة وتسعون (٩١) حرف اللام وهي تسع اللام الاستحقاق، وواحد اللام الاحتصاص، وثلاث عشرة اللام بمعنى إلى، وثلاث عشرة لام التبليغ، واربعة لام التعليل، وعشر اللام التعدية، واربعة لام شبه التمليك، وثلاث اللام بمعنى على، وثمان لام الابتداء، واثنان لام الفارقة، وست عشرة لام المزخلة، وواحد لام الجحود، وواحد لام الأمر، وثلاث لام موطئة للقسم، وثلاث لام واقعة في جواب القسم.

٢. أما معاني حرف اللام التي توجد في سورة يوسف هي : الاحتصاص - الاستحقاق - بمعنى إلى - التبليغ - التعدية - شبه التمليك - بمعنى على - التوكيد - التعليل أو السببية - والأمر.

## الفصل الثاني: الاقتراحات

بناء على نتائج البحث، فيقدم الباحث بعض الاقتراحات فيما يلي:

- أ. جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر هي إحدى الجامعات التي تهتم بالعلوم الدينية. والمصدر العلوم الدينية هي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وهما مكتوبان باللغة العربية، فلذلك ينبغي لها أن تهتم اللغة العربية اهتماما كبيرا.
- ب. يرجو الباحث إلى طلاب الآخرين من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر لبحث الرسالة عن قواعد النحو من القرآن الكريم في سورة يوسف.
- ت. يرجو الباحث إلى رئيس مكتبة الكلية ورئيس مكتبة الجامعة بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر أن يزيدا الكتب النحوية في المكتبة لكي يسهل علينا أن نكتب الرسالة المتعلقة بمادة النحو.
- ث. أن البحث عن اللام هو بحث مهم خصوصا على كل طالب علم اللغة العربية لأن اللام ليست نوعا واحدا فقط لكن بأنواع مختلفة، ولذلك يرجو الباحث بواسطة هذه الرسالة تسهيلا لنا لنعرف عن حرف اللام صحيحا.
- ج. يرجو الباحث بواسطة هذه الرسالة أن تكون هذه الرسالة مرجعا لكل الباحثين في المستقبل.

## المراجع

القرآن الكريم

الغلاييني، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية. الجزء الأول. الطبعة

الثلاثون؛ صيدا- بيروت: منشورات المكتبة العصرية،

١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية،

١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.

المرادي، الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني. الطبعة الأولى؛

(بيروت: جميع الحقوق محفوظة، ١٤١٣)

البياتي، ظاهر شوكت. أدوات الإعراب، الطبعة الأولى. بيروت؛ الحمرا شارع

اميل اده بناية سلام، ١٤٢٥ هـ.

الفضيلي، عبد الهادي. اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات

القرآنية، الطبعة الأولى. بيروت؛ دار القلم. لبنان، ١٩٨٠هـ.

الأسمر، جرحس عيسى. قاموس الإعراب. بيروت: دار العلم للمليين، ١٩٨٠

٥.

الصابون، محمد علي. صفة التفاسير. الجزء الثاني. الطبعة التاسعة؛ القاهرة:

دار الصابوني، ١٤٠٢ هـ.

الزحيلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد السادس عشر. الجزءان ١٢-١٣. جميع الحقوق محفوظة لدار  
الفقر دمشق، ١٤٣٠هـ.

الاجموري، عطية بن عطية. لأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن. بيروت ؛ لبنان، ٢٠٠٩ م.

الرحمن، عبد بن أحمد أبو طالب. التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية. الطبعة الأولى؛ بيروت : دار الكتب اليمنية، ١٣١٤ هـ.  
البغدادى، محمود شكري الألوسي. روح المعاني. الجزء الخامس عشر  
والسادس عشر. بيروت-لبنان: ادارة الطبعة المنيرية، د.س.

الشاطعي، محمد بن علي الصبان. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية  
ابن مالك. بيروت : دار الفكر،

البستان، بطرس. محيط المحيط مطلول اللغة العربية. مجهول السنة؛ كجهول  
المكان،

السيوعي، لويس معمولف. المنجد في اللغة والأعلام. طبعة جديدة. بيروت ؛  
دارالمشرق،

الموسوي، المادة علاء كاظم جاسم. حرف الجر اللام  
ومعانيه، [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)، (١ مايو ٢٠١٢).

المرادي، الحسن بن قاسم. الجنى الداني في حروف المعاني. بيروت ؛ دار الكتب العلمية ؛ لبنان، ١٤١٣ هـ.

انواع اللام في اللغة العربية، <http://www.sunnti.com/vb/showthread.php?t=> ١٢٢٣، (٢ مايو ٢٠٠٤).

تعريف النحو لغة واصطلاحاً <http://www.mawdoor.com/>، (١٨ مايو ٢٠١٨).

زينب. حرف اللام ومعانيها في كتاب لتعليم المتعلم (الدراسة النحوية) الرسالة. سورابايا : كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٦ م.

زياد، مسعد محم. كتاب المستقصي في معاني الأدوات النحوية وإعرابها. <http://m.facebook.com/>، (٥ ديسمبر ٢٠١٤).

سمارة، مارية حسن منصور. سقوط حرف الجر في اللغة سماعا دراسة نحوية. الرسالة. فلسطين: كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٠ م.

عباس، إبراهيم محمود. حروف المعاني وأثرها في الأحكام الفقهية (الواو نموذج). مجلة دياالى، ٢٠١٢.

عدس، عبد الرحيم محمد ، الواضح في قواعد النحو والصرف، عمان : دار مجدلاوى، ١٩٩١ هـ

محمد، بدرالدين بن إبراهيم. شرح كافية ابن الحاجب في النحو. بيروت :  
لبنان،

نعمة, فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت :دار الثقافة الإسلامية  
القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. دم: منشورات العصر الحديث،  
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.

يعقوب، إميل بديع وميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب.  
بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٧ م.  
يعقوب، اميل بديع. موسوعة النحو والصرف والإعراب. الطبعة السابعة؛  
بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٩.